خطب الجمعة

)) وَأَذِّن فِي ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ ((خطبة الجمعة 91 8 6102لفضيلة الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:00

من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله - 00:00:48

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - 00:01:09

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:01:29

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما وبعد فيقول الله تبارك وتعالى في كتابه الكريم في ايات من سورة الحج ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد - 00:01:59

ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم. في ايات تتلو هذه الاية الاية قوله تعالى ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله اي ان الذين كفروا ومن شأنهم ان يصرفوا الناس عن سبيل الله - 00:02:22

ومن شأنهم ايضا ان يصدوا الناس عن المسجد الحرام الذي جعله الله للناس سواء العاكف فيه والبات فهذا شأن الكفار يصدون الناس عن سبيل الله ويصدون الناس عن المسجد الحرام - 00:02:44

فمن شأننا وقد امرنا بمخالفتهم ان ندعو الناس الى طريق الله وان نحبب الناس في المسجد الحرام في حجه والاعتمار اليه وكذلك الصلاة فيه الى غير ذلك فشأننا اهل الاسلام اننا ندعو الناس الى سبيل الله - 00:03:06

نحببهم في الله سبحانه. نحببهم في شرع الله سبحانه. نحببهم في السبيل الموصل مرضاة الله ونزين ذلك لهم ونحسن ذلك لهم وكل من ساعد مسلم على عبادته فهو متبع لسنة الخليل ابراهيم عليه السلام كما سيأتي - 00:03:33

اقول مذكرا اذا كان من شأن اهل الكفر انهم يصدوا الناس عن سبيل الله فليكن من شأننا نحن اهل الاسلام ان ندعو الناس الى سبيل الله. ولقد قال تعالى ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال - 00:04:01

انني من المسلمين فدائما وابدا نحسن للناس هذا الطريق ونزينه لهم ونسهله عليهم اعني طريق الوصول قولي الى مرضات الله والى جنة الله وكذلك نحبب الناس في حج بيت الله الحرام. وقد قال نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:04:26

الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة وقال سبحانه وتعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر فان الله غني عن العالمين. وقال رسولنا الامين عليه الصلاة والسلام - 00:04:54

تابعوا بين الحج والعمرة. فانهما ينفيان الفقر والذنوب. كما تنفي الكير خبث الحديد وقال من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم نادته امه فلنحبب الناس في الحج ولنبادر اليه. ومن يسر على الناس امر حجهم فهو مثاب. من - 00:05:16

على الناس امر نسكهم فهو مثاب. من يسر للناس مكانا يصلون فيه فهو مثاب. قال قال تعالى ما قد سمعتم ان الذين كفروا ويصدون

عن سبيل الله والمسجد الحرام. فمن شأن اهل الكفر - 00:05:48
الصد عن سبيل الله والصد عن المسجد الحرام. ومن شأننا الدعوة الى سبيل الله والدعوة الى المسجد الحرام قال تعالى في شأن المسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء. الناس يستوون - 00:06:08
سكانه لهم حق فيه وغير سكانه لهم نفس الحق فيه. سكان سكان مكة كغيرهم في هذا الصدد. اذ الله قال الذي جعلناه للناس سواء. سواء العاكف فيه والباد الذي يأتي من غير اهله. كذا قال الله تعالى الذي جعلناه - 00:06:28
الناس سواء العاكف فيه والباد. وحذر الله سبحانه وتعالى من انتهاك الحرمات في هذا البلد الحرام بقوله ومن يرد فيه بالحاد بظلم اي ومن يرد فيه بمعصية وميل عن الحق الى الباطل وارتكاب للمحرمات. نذقه من عذاب اليم. نذقه من عذاب اليم - 00:06:58
فليس الذنب في مكة كالذنب في غيره. ليس الجرم في مكة كالجرم في غيرها. قال تعالى مذكرا واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت. انزلناه مكان البيت الحرام واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت - 00:07:28
واولى الوصايا له الا تشرك بي شيئا. لا ظاهر الشرك ولا خافيه. الا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود. طهر البيت مما طاهر البيت من الاوثان والاصنام. طير البيت من الوسخ والقاذور - 00:07:52
طاهر البيت من البدع والخرافات. فبيوت الله لا بد وان تطهر من كل بهذا قال تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. يسبح له فيها بالغدو والاصال. رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. واقام الصلاة - 00:08:22
وايتاء الزكاة. قال تعالى للخليل ولصادق الوعد اسماعيل. طهرا بيتي للطائفين والعاكفين قيل والركع السجود. وهنا طهر بيتي للطائفين. والقائمين والركع السجود فكل من يسعى في تطهير المساجد وتمضي فيها وبنائها وتهيئاتها للعباد - 00:08:52
اتبع لسبيل الخليل ابراهيم صلى الله عليه وسلم. ويكفي ان الرسول قال عليه صلوات الله وسلامه من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة. وقال عرضت علي اجور - 00:09:22
امتي فرأيت من محاسنها ذكر محاسنها ورأيت من مساوئها القاذورات تكون في المسجد ولا تبعد او كما قال صلى الله عليه وسلم. قال تعالى لخليله ابراهيم طهر بيتي للطيفين والقائمين والركع السجود. واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا - 00:09:42
ايوة نادي في الناس بالحج اخبرهم ان الله افترض عليهم الحج واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا اي على ارجلهم وعلى كل ضامر ان يأتوك ايضا ركبانا على كل ضامر. والضامر هو - 00:10:11
الجمل المدمر الذي حبس زمنا وغذي بتغذية معينة وترك في مكان ارض حتى يقوى على المسير. فهذا يسمى الضامر او الخيل المدمر ايضا. تحبس تعلف علفا معينا حتى تقوى على المسير - 00:10:36
وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق. ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم والله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام. استدل بعض العلماء بقوله تعالى ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على جواز الاتجاه - 00:11:02
في الحج فالحاج له ان يتاجر اثناء حجه. والمعتمر له ان يتاجر اثناء عمرته للاية الكريمة ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات وكذا لقوله تعالى ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم. وهي في التجارة - 00:11:32
في مواسم الحج والعمرة. قال تعالى ويذكروا اسم الله في ايام معلومات. فشرع الحج ومن مقام مقاصد تشريعه ذكر اسم الله سبحانه وتعالى. فالذكر شأنه عظيم. وشرعت العبادات من اجل مقاصدها اقامة ذكر الله. قال تعالى ويذكروا اسم الله في ايام معلومات. على ما - 00:12:02
رزقهم من بهيمة الانعام. فالصلاة شرعت لذكر الله. اقم الصلاة لذكري. الذبائح شرعت في ذكر الله ويذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام. الجهاد شرع لذكر الله. ولولا - 00:12:32
دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثير فرفعت اعلام الجهاد للمحافظة على ذكر الله. ولاعلاء كلمة الله سبحانه وتعالى قال تعالى ويذكروا اسم الله في ايام معلومات. وهي العشر الاول من ذي الحجة. تلك التي فيها الذكر - 00:12:52

افضل الاعمال واجل الاعمال على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها هكذا قال تعالى ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا - 00:13:22
البائس الفقير اطعموا البائس الفقير. فكلما كان المطعم بائسا وفقيرا كلما كان اجر من اطعمه افضل واطعموا البائس الفقير ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذرا يزيل الاوساخ عنهم يقص الاظفار بعد رجوعهم من عرفات ورمي الجمرات واليوفو - 00:13:42
نزورهم من نذر ان يصلي صلى. من نذر ان يطوف طاف. من نذر ان ينحر نحر وليطوا وفوا بالبيت العتيق هكذا يقول ربنا ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ذلك - 00:14:12
ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه. كونك تعظم حرمات الله هذا من لك عند ربك ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه. واحلت لكم الانعام - 00:14:36
لا ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور. ابتعدوا كل بعد عن قول الزور وعن الرجس من الاوثان. ابتعدوا عن قول الزور فانه من اكبر الكبائر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق - 00:14:56
والدين وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور الا وشهادة الزور فما يكررها حتى قال الصحابة ليته سكت فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به. ثم ضرب مثل للمشرك - 00:15:26
وعقوبته ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء. فتخطفه الطير او تمزقه اي تمزقه الطيور الجوارح. الصقور والنسور تقطعه في السماء. قبل ان ينزل الى الارض فتخطفه الطير وان قدر وسلم من الصقور والنشور او تهوي به الريح في مكان سحيق - 00:15:51
هذا مثال للمشرك وكذا بين ذلك الرسول في رح الكافر اذا اغلقت في وجهها ابواب السماء تلى الرسول الاية الكريمة قائلا ثم ترد روحه الى الارض وتلا الاية ومن يشرك بالله فكأنما - 00:16:23
خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. ما شعائر الله التي عناها الله بقوله ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. عموما - 00:16:46
غير الله اعلام الدين الظاهرة. واعماله الظاهرة. فكل ما كان ظاهرا من اعمال الدين يعد من شعائر الله من ذلك الصلاة. الصلاة من شعائر الله. من ذلك التلبية هي شعار للحج من ذلك الصفا والمروة. ان الصفا والمروة من شعائر الله - 00:17:14
ولكن هنا المراد بشعائر الله شعيرة خاصة. ذلك ومن يعظم شعائر الله هي الاضاحي والدماء التي تذبح في الحج. الاضاحي التي يذبحها المسلمون في عيدهم وكذلك الذبائح التي تهدى للحج. ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب - 00:17:44
فاذا كنت موسرا وسع الله عليك فاجترئ اضحية عظيمة هذا الشراء والتضحية دليل على تقوى قلبك. ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها اي هذه الخصلة وتلك من تقوى القلوب ليس تباهيا وانما تعظيما لشعائر الله. ولذا فالرسول عليه الصلاة - 00:18:14
والسلام نهى عن التضحية بالعرجاء البين عرجها. والمريضة البين مرضها. والكسير البين كسرها والعجفاء التي لا تلقي. الضعيفة النحيفة مختلة العقل كل ما كانت من زوات العيوب الواضحة نهى عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم. من كان موسرا - 00:18:44
فليستعد باضحية. ومن لم يحج يسن له ان يرسل ايضا هديه الى الحرم كي يذبح هنالك. فضلا عن الاضحية التي يذبحها في بلده. فاذا كنت انت موسرا ولم تستطع الحج لك ان ترسل ضحاياك لك ان ترسل هديا الى المسجد الحرام - 00:19:14
يذبح لك هنالك وتثاب كما يثاب من ينحر لربه ايضا. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان بالمدينة يرسل يرسل هديا مع الذاهبين الى مكة. كي ينحر له هدينا لك غير الاضاحي. فهذا شيء اخر غير الاضاحي. لمن كان موسرا - 00:19:43
لمن كان موسرا يستحب يستحب له ان يفعل ذلك. فتعظيمك لشعيرة الله. وانتقام قائل بد السمينة والبقر السمين الذي ايضا بلغ السن. بلغ السن وحمل اللحم وسلم من العيوب دليل على تقوى قلبك. واسوتك رسولك محمد. فقد نحر في الحج وكان - 00:20:13
يجزئه سبع بدنة كان يجزئه سبع بدنة عليه الصلاة والسلام. ولكنه نحر ثلاث وستين بدنة بيده. نحر ثلاثا وستين بدنة بيده. واعطى عليا فنعر ما وهي سبع وثلاثون بدنة. فكان مجموع ما نحر للنبي من الهدي مائة ناقة في حجته - 00:20:43
صلى الله عليه وسلم اشار بعض العلماء الى انه نحر ثلاثا وستين بدنة اذ كان عمره ثلاث وستون عاما وانقضت حياته بعد ذلك بشهرين

عليه الصلاة والسلام. على وجه التقريب - 00:21:13
فتعظيمك للاضحية دال على تقوى قلبك. لا تسمعن كلام مجاهد يزهدك في الاضحية ان ربك قال ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها اي هذه الخصلة تعظيم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. لكم فيها منافع الى اجل مسمى - 00:21:33
تستمتعون بالابل وتركبونها وتحلبونها وتنتفعون باصوافها الى اجل مسمى اي الى بان يأتي وقت نحرها ثم محلها الى البيت العتيق. ولكل امة جعلنا منسكا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام. لكل امة جعلنا مكانا للذبح. ووقتا للذبح - 00:22:03
اذا وعيدا لكل امة جعلنا منسكا. لماذا جعلت المناسك ليذكروا اسم الله على ما من بهيمة الانعام. ثم يعلن شعار التوحيد. وهو الفيصل بيننا كمسلمين. وبين من الشرقيين والغربيين والملاحدة والمشركين. قال تعالى والهكم اله واحد - 00:22:33
اي فلا تذكروا اسما غير اسمي عند الذبح. ولا ترفعوا راية فوق رايته. ولا تؤلوا كلمة فوق فالهكم اله واحد فله اسلموا وبشر المخبتين. الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم خافت قلوبهم والصابرين على ما اصابهم على اقدار الله المؤلمة - 00:23:03
صابرين على اقدار الله المؤلمة والصابرين على ما اصابهم والمقيمي الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. فهم اهل بذل وعطاء قيام واهل قيام بين يدي الله. اهل بذل وعطاء ومما رزقناهم ينفقون. فانفق - 00:23:33
يا ابن ادم ينفق الله عليك. انزل الخير تجد ثوابه عند الله. وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين. يا ابن ادم انك ان تبذل الفضل خير لك. وان تمسكه - 00:23:58
شر لك ولا تلام على كفاف. يا ابن ادم انك ان تبذل الفضل خير لك. وان امسكه شر لك ولا تلام على كفاف. فكونوا كرماء. كونوا كرماء. وماذا عساكم ان - 00:24:18
بالمال وانتم تاركوه وانتم مفارقوه. وكما في الحديث يتبع الميت ثلاثة اهله وماله وعمله فيرجى اثنان ويبقى واحد. يرجع اهله وماله ويبقى عمله مما رزقكم الله مما رزقك الله. قال تعالى وبشر المخبتين الذين اذا ذكر الله وجل - 00:24:38
قلوبهم والصابرين على ما اصابهم. والمقيمي الصلاة. ومما رزقناهم ينفقون والبدن جعلناها لكم اي الابل جعلناها لكم من شعائر الله اي من اعمال الدين الظاهرة اي الاهلال بها وايداؤها الى الحرم ايداؤها الى الحرم كي تنحر لله هنالك. والبدن جعلناها لكم - 00:25:08
من شعائر الله لكم فيها خير. فلكم في الاضاحي خير. ولكم في الذبائح خير يا اخواني. لا كلام من يقول ارسل المال للفقراء في بلدة كذا او كذا. هذا باب فيه خير النعم. ولكن - 00:25:38
الله لا تهدر والبدن جعلناها لكم من شعائر الله. لكم فيها خير. فاذكروا اسم الله فيها صواف اي عند نحرها تنحر قائمة على ثلاثة ارجل. والرجل الرابعة معقولة. مربوطا مضمومة الساق الى الفخذ - 00:25:58
فتكون واقفة على ثلاثة ارجل فهذا معقولة الرجل الرابعة اليسرى فهذا هو حالها اذ وصفت بانها صواف. فاذا وجبت جنوبها اذا طعنتموها عند ايصال الرقبة بالجسم كناحرين لها فوجبت جنبها سقطت على الارض فحينئذ كلوا منها - 00:26:23
واطعموا البائس الفقير واطعموا القانع والمعتر. اطعموا المتعفف والمتعرض لكم بالسؤال قال واطعموا القانع والمعتر لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم. وبشر المحسنين. كذلك سخرها لكم لعلكم - 00:26:51
هم تشكرون لينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرناها لكم لتكبروا الله قال ما هداكم وبشر المحسنين فمن كان ذو سعة فليبادر بالحج. من كان ذو سعة فليبادر بالاضحية - 00:27:21
من لم يكن فليكثر من ذكر الله وليكثر من الصلاة ومن الاخبات لله. استغفروا ربكم انه كان غفارا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فصدرت الايات المباركات بقوله تعالى ان الذين كفروا يصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام - 00:27:43
فهذا شأن اهل الكفر وقد امرنا نحن بمخالفتهم. فكما سلف علينا ان ندعو الى المسجد الحرام والاعتمار والحج والاعتكاف فيه والصلاة فيه وكذلك علينا ان ندعو الى طريق الله سبحانه - 00:28:08
خلافا لاهل الشرك وعموما فنحن مأمورون بمخالفة اهل الشرك مخالفة اهل الشرك في اصول اعتقادنا وفي سمتنا وفي دلنا وفي هدينا

وفي غير ذلك. ابتداء اذا كان اهل الشرك يجعلون مع الله اله اخر فنحن كمسلمين نعلنها - 00:28:28
لا اله الا الله محمد رسول الله منابذين لاهل الشرك كلهم اينما يكونون وحيثما يكونون وكيفما يشركون فهذا اصل الاصول عندنا ثم لنا اسوة نأتسي بها وقدوة نقتدي بها. وهم رسل الله الكرام عليهم الصلاة والسلام - 00:28:59
اذ الله قال اولئك الذين هدى الله فبوداهم اقتدى. اذ الله قال واتبع سبيل من اناب الي اذ الله قال لقد كانت لكم فيهم اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر - 00:29:24
الايات فلنا اسوة ولنا قدوة ولنا هداة وهم رسل الله الكرام. ها لنا كذلك كصبغة نصطبغ بها. قال تعالى صبغة الله ومن احسن من الله صبغة نحن له عابدون. وبعد هذا التأصيل ان لنا اسوة - 00:29:44
ولنا قدوة نقتدي بهم قد نهينا ايضا عن التشبه باهل الكفر في غير اية وفي غير حديث قال تعالى ولا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا غزا لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا. ولا تكونوا كالذين تفرقوا - 00:30:10
من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم نهينا عن التشبه باهل الكفر في عدة ايات. وفي عدة احاديث. سواء التشبه بهم في معتقدهم او التشبه بهم في منهجهم او التشبه بهم في سننهم نهينا في عدة نصوص عن ذلك - 00:30:33
فحذر النبي قائلا لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع. حتى لو دخلوا ضب لدخلتموه وراءه. فايها الاخوة لنا سمتنا فلا يليق بشبابنا هذه الايام ان يتخلقوا باخلاق اهل الكفر - 00:31:00
ولا ينطقوا بكلمات اهل الكفر ولا ان يتزيوا بزي اهل الكفر. فترى الشباب في هذه الايام انتشرت فيهم خصلة قبيحا انتشرت فيهم خصلة قبيحة ومعصية وهي التشبه في شعورهم باهل الكفر. فنشأت قصات - 00:31:23
في الطرق ما عهدناها ولا رأيناها في بلاد المسلمين من قبل. اصبح الشاب يجعل قبعة من الشعر في مكان على رأسه ويحلق سائر الرأس متشبها بمن؟ متشبها بممثل كافر او ممثل اخر فاسق - 00:31:44
او لاعب كرة احمق لا دين له ولا ايمان. يتشبه به ويلهث وراءه وانتشرت هذه القصة والحلقة في شبابنا. ومنظرها مقزز وقبيح. ومن فضلا عن مخالفتها لهدي الرسول نهى عن القزع والقزع ان يحلق الشخص بعد رأسه ويترك البعض الاخر. وفي - 00:32:04
حديث احلقه كل او اتركه كله. عند من صحح هذا الخبر الاخير. فهذه القصة السخيفة التي تقلدها شبابنا قصة محرمة وقد نهى عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فحملت - 00:32:34
بين طياتها تأسيا باهل الكفر. ومن تشبه بقوم فهو منهم. وحملت بين طياتها وصية لرسول الله صلى الله عليه وسلم وحملت بين طياتها مخالفة لصبغة المسلمين التي قبض عليها المسلمون؟ وهل ترون الخليل ابراهيم كان كهؤلاء الشباب؟ ام انه اتاه الله رشده من الصغر؟ كما - 00:32:54
قال ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين. هل ترون الكريم موسى او الوجيه عيسى او سيد ولد ادم محمدا صلى الله عليه وسلم كان بهذه الطريقة المخزية المزرية التي يمشي بها - 00:33:24
شبابنا ولا يستحي احدهم وهو يقلد كافرا مجرما اثيما لا يؤمن بالله ولا باليوم الاخر كحلقته واخر شاب ساقط اخر يسقط البنطلون اسفل من اسفل من الظهر او من اسفل الظهر حتى تكاد سوأته ان تظهر من الخلف. بل واذا ركع ان كان مصليا احيانا ترى سوءته - 00:33:44
من الخلف ولو عبس بي عابس وحرك البنطلون اي حركة انكشفت سوءته من اي مكان اتى بهذا بس انه تشبه باهل الكفر. وقد نهينا عن التشبه بهم. ولنا صبغة. فاصبح الناس الان - 00:34:14
يستحيون من لبس الثوب القميص الذي هو احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فنهيب باخواننا ونهيب باهل الاسلام ان يلبسوا زي رسل الله الكرام. تلك الازياء التي تستر العورات اذ الله قال - 00:34:34
يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك من ايات الله لعلهم يذكرون. فالبسوا ملابس الانبياء التي تستر السوءات ولا تحددها ولا تجسمها اصبح كثير من الطيبين يستحي ان يلبس ثوبا. يستحي اذا تزوج ان يلبس ثوبا -

00:34:54
ولابد ان يأتي له ببدلة وجرافتة مخالفا او بعيدا عن هدي رسول الله عليه الصلاة والسلام ان احب الثياب الى رسول الله كان القميص. ان يوسف قال اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي. يأتي بصيرا - 00:35:24
ان يوسف قال عنه الشاهد ان كان قميصه قد من دبر من قبل فصدقت وهو من الكاذبين. وان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين. ان اخوة يوسف اتوا لابيهم على قميصه بدم - 00:35:44
كذب فيوسف في صغره يلبس القميص في بيت العزيز يلبس القميص على عرش الملك ومتربع يلبس القميص ولكن اصبح الان عند القوم عار على مسؤول ان يترك البدلة ويلبس زي رسول - 00:36:04
الله صلى الله عليه وسلم فنناشد اهل الاسلام ان يتزيوا بزي رسل الله الكرام عليهم الصلاة والسلام خير زي يستر يستر السوءات. نناشد الشباب ان يتقوا الله في اخلاقهم. فالاخلاق - 00:36:24
ترديا الشاب يلبس بنطلونا ضيقا ولا يستحي ان تظهر سوأته من الامام. ولا يستحي ان تظهر توأته وعجيزته من الخلف ويمشي يترقص وهو لا يدري انه مقزز المنزر انه بعيد عن هدي الله - 00:36:44
عن هدي الله وهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس. لقد غزانا اهل الكفر واهل الباطل بزيهم وسمتهم لقد غزونا بلغتهم فاصبحنا نرى لغات اشبهت لغات الاعاجم. تنظر الى المحلات - 00:37:04
المتمدن منهم بزعمه لابد ان يكتب اسم انجليزي على محله. او يخلط نصف انجليزي ونصف عربي لابد ان يخلط حتى يزعم انه او حتى يثبت انه متحضر وهو التخلف بعينه. فالبعد - 00:37:24
عن اللغة التي اتى بها كتاب الله واتت بها سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم نوع تخلف نوع قال لوفل ان الله قال بلسان عربي مبين. ولو جعلناه قرآنا اعجميا. لقالوا له لفصل - 00:37:44
اياته اعجمي وعربي قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. فاللغة التي نزل بها القرآن ان يجب ان تعظم يجب ان تحفظ ان شركات المحامين تصدر لغاتا تدمر بها اللغة العربية - 00:38:04
اذ تدخل العامية في رسائلها لمستمعيها تدخل اللغة المحطمة المدمرة في اللغة العربية في رسائلها التي تصدرها فنهيب ايضا بالمسئولين عن شركات الفودافون وغيرها ان يصدروا رسائل بلغة العرب لا يصدروا رسائل بلغة تافهة مخلطة انه تدمير للغة العرب. من حيث يشعرون او من - 00:38:24
حيث لا يشعرون. فجدير بنا ان نسمي بلغتنا العربية الاصيلة التي جاء بها كتاب الله وان تعلو على غيرها من اللغات. وان كانت لغة العرب تتحمل الاخرى. فقال لا تغلبنكم اعراض على اثم صلاتكم العشاء يقولون العتمة. انما هي العشاء او كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:39:34
ما معنى ان يكون اسمك مثلا سعد وتكتب سعد سنتر؟ لماذا لا تكتب مركز سعد؟ ما العيب في ذلك؟ ان كان اسمك مثلا احمد واسست شركة لماذا تكتب احمدكم؟ يعني احمد كومباني لماذا ذلك؟ لماذا لا تكتب شركة احمد؟ فلماذا هذا - 00:40:04
تخاذل ولماذا هذا الانهزام امام العجم امام اهل الكفر الذين يغزوننا ليل نهار باخلاق بمساويهم بالفاظهم بملابسهم. ايها الاخوة لكم اسوة ولكم صبغة بها. اختم بان النبي قال ايضا في حديث لعل العاقل يعقله نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ - 00:40:24
نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ. ما معنى مغبون فيهما قبل الشخص اي باع شيئا عظيما بثمن تافه قليل. فمثلا معك سلعة تساوي الف اتاها بعشرة بعشرة جنيهات وهي تساوي الف. يقال عنك حينئذ غبنت. ولذا قيل في يوم القيامة - 00:41:01

يوم التغابن لان اهل الشرك غبنوا غبنوا بمعنى ماذا؟ باعوا شيئا عظيما باسوأ الاشياء باسوأ المقابل. فالرسول قال ما من ما منكم من احد الا له مقعدان مقعد من الجنة ومقعد من النار. فاذا دخل اهل المؤمن الجنة ودخل الكافر النار - 00:41:30
المؤمن مكان الكافر في الجنة. ورث الكافر مكان المؤمن في النار. فالكافر غبن نفسه. رضي بان تشتري مكانا في النار بمكان مقابل في الجنة. فارجع قائلا ان النبي قال نعمتان مغبون فيهما كثير - 00:42:01
من الناس الصحة والفراغ. فيبيعون وقتهم بلا مقابل. يبيعون وقتا بلا مقابل. انا مثلا شخص وقف في الطريق ساعة يتكلم. ما الفائدة التي عادت عليك بعد هذا الكلام؟ لا شيء - 00:42:21
لا شيء عاد. بل قسوة في القلب بل قسوة في القلب واعراض عن الذكر. كذلك ذهب شخص يبيع وقته ينظر الى مباراة كرة قدم بين فريقين. ضيع ساعتين او ثلاث ساعات - 00:42:39
ضاع وقتا هذا وقتي ساسأل عنه يوم القيامة. ساعتين ثلاث ساعات اربع ساعات امام المباراة واستعدادا لها اربع ساعات او اقصر او اقل وهو يتابع المباراة. ما الفائدة التي عادت عليك - 00:42:59
ما الفائدة التي عادت عليك؟ لقد غبنت اشد لقد غبنت غبنا شديدا. غبنت يا من بعت وقتك بلا مقابل ما الفائدة التي عاهدت عليك من انتصار فريق على فريق اخر؟ اي فائدة عادت عليك؟ ما المقابل الذي - 00:43:16
وانت مقابل هذا الوقت الذي بذل لقد اخذت ضالالت اخذت حبا في غير الله احببت في في القرى لم تحب في الله. لم تبغض في الله. احببت في غير الله ابغضت في غير الله - 00:43:36
كافرا احيانا من كفار الاوروبا لانه احرز هدفا وقد امرت او قد نهيت عن موالاة اهل الكفر لكنك احببته لما يصدر منه الى متى هذا الضياع ايها الاخوة؟ طيلة حياتكم تسمعون عن فريقين في مصر اهل وزمالك. طيلة حياتكم تسمعون عن - 00:43:56
عنك صياح المجانين ان هذا انتصر وذاك خذل. ما الفائدة التي عادت علينا وعلى بلادنا وعلى اقتصادنا وعلى اسلامنا من هذا الذي يحدث من هذا العبس وهذا الضياع. ايها الاخوة ان الشباب يغبن في وقت - 00:44:21
وقبل المباراة ايام يستعد. وبعدها ايام يعلق ضياع بعد ضياع بعد ضياع. صحة تهدر اوقات تهدر صدق الرسول اذ قال نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ فاعقلوا ان كنتم رشدا. والحمد لله نحسبكم رشدا. كفى ضياعا للدين وضياعا للاوقات - 00:44:41
تشبها باهل الكفر كفى تشبها بالسخفاء من الممثلين واللاعبين. اسوتكم الحسنة رسولكم محمد لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا - 00:45:11
اللهم اتنا رشدنا فانت بنا من العالمين. اللهم اتنا رشدنا فانت بنا من العالمين. اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين. اللهم مسكنا بالعروة الوسطى حتى نلقاك. ربنا اوزعنا ان نشكر نعمتك التي - 00:45:31
انعمت بها علينا وعلى والدينا وان نعمل صالحا ترضاه. واصلح لنا في ذرياتنا انا تبنا وانا من المسلمين. اللهم اسكننا الفردوس مع من انعمت عليهم من النبيين والصديقين. والشهداء الاداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. اللهم ارحم امواتنا واموات المسلمين. وفك اسرانا واسرى - 00:45:51
واشف مرضانا ومرضى المسلمين واقض الدين عنا وعن المدينين. واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين وابي المسيئين منا للمحسنين واجمع بين قلوب اهل مصر على كتابك وسنة رسولك - 00:46:21
اجمع بين قلوب المسلمين جميعا على كتابك وعلى سنة رسولك الامين. صلوا وسلموا على البشير النذير. فان صلاتكم تصل اليه فيرد عليكم مصليا مسلما. فصلوات ربي وسلامه على هذا النبي الامين - 00:46:41
عدد ما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون. واقم الصلاة - 00:46:59